

# قبيل انتخابات هيئة تنفيذية جديدة نظرة سريعة على الأوضاع المعيشية لمستخدمي وكالة الغوث

السابقة ما يزيد على أربع سنوات حاولت فيها جاهدة تحسين أوضاع الموظفين والعمال ، وسد الجداول المعتمد في الإحتياجات التي جرت في عام ١٩٧٥ م حتى المتفضل على الشكل التالي :  
فئة المعلمين وعددهم ١١٠٦  
بنتخبون ١١ مثلا  
فئة العمال وعددهم ٢٤٤  
بنتخبون ٩ ممثلين  
فئة الخدمات العامة وعددهم ٥٠٠  
بنتخبون ٩ ممثلين  
وقد كلف السيد محمد العالان المدرس في معهد المعلمين التابع للوكالة في برام الله بالأعداد والأشرف على هذه الانتخابات ، وفي البيان الذي وزعته اللجنة المركزية للانتخابات مستخدمي الوكالة انارت على ادخال بعض التغييرات على الاشكال الإحرائية للانتخابات بهدف التسهيل والتبسيط والتي طرحت على شكل استفتاء ، وبتم اقتارها اذا ما نالت اغلبية من مستخدمي الوكالة .

أحد دول الخليج ، مما يثير الشكوك حول نوايا وكالة الغوث (وهي من مؤسسات الامم المتحدة) في تفرغ الأرض من أصحابها تحت تأثير الضائفة الاقتصادية هنا والإغراءات في الخارج .  
وقد اورد بعض مستخدمي الوكالة مثلا حيا على مدى الحيف اللاحق بهم من خلال احصائية رسمية للحكومة الإسرائيلية تذكر فيها ان حاجة العائلة المتوسطة العدد في إسرائيل هو حوالي (٢٤٠٠) ليرة إسرائيلية ، فمن غير فئة الموظفين الكبار وفوق المتوسطة من يحمل على مثل هذا المبلغ في الوكالة !! هذا عدا التامينات والمساعدات الختلفة التي لا وجود لها للمواطن في الضفة الغربية والتي تمنح للمواطن الإسرائيلي ؟  
وعلى خلفية هذا الوضع ستجري خلال الأسبوعين القادمين انتخابات الهيئة التنفيذية لموظفي وعمال وكالة الغوث الدولية ، حيث مضى على انتخاب الهيئة

بمقاضي عمال وموظفو بعض المؤسسات ، الخاصة منها والعامه ورواسيم بالديار الأردني ، وقد اعترض ارباب تلك المؤسسات ذلك ودعمه كافة لعدم زيادة الاجور ، ناسي او مناسي ، ان تصاعد ارتفاع الاسعار الحثيث لا يجاربه ارتفاع سعر الدسار بالنسبة للبره الإسرائيلي .  
وكالة الغوث الدولية خير شاهد على ذلك ، حيث لم يتلق مستخدميها اي زيادة في رواتبهم منذ خمس سنوات باستثناء الزيادة السنوية الأيونوماتيكية التي لا تضمن ولا تعني من نوع - وموآخرا وبعد محاض استمر شهورا طويلا يزيد الرواتب سنويا ١٠ بالمئة بشكل مؤقت الى حين اقرار الزيادة بشكل نهائي .  
ورغم ان نسبة ارتفاع الاسعار عندما نعتبر من أعلى النسب في العالم ، الا ان مستخدمي الوكالة لها منافسون اقل الاجور بالمقارنة مع زملائهم في الدول الغربية الأخرى المصنفة للاجئين ولانتماء



فالت له لا اصيل الى الدخول في مناقشة حول حقيقة من سيمهم "حراس الاسلام الحد" بالمجاهدين الاقمان - فهو لا "الحراس" اصوا نوره ايران الاسلاميه العدا ، رغم وضوح هدفها باقامة جمهورية اسلاميه استمد دستورها نصوصه من ناعلم ان ...  
ولا اعتقد ان من الضروري اعاده الذكر بان ما من احد من "المحروقين" على الاسلام في افغانستان يستطع ان يدعي بان "المجاهدين" يريدون اقامة جمهورية اسلاميه او ان مله لهم بالاقتناع ورجال الحكم البائد او بالتخريب عبر الحدود مع باكستان - ما اريد لفت انتباهك له هو هذا الاستهتار اللفظ بمعزل الانسان عندما فوائيل الاعلام تغدق باستمرار اننا عن نحوف ايران "والجواس الحد" من تواجد قوات سوفيتية على الحدود الإيرانية الاغرامية .  
بدهي ان وسائل الاعلام لا تنوجه الى المواطن في ايران ، ولا حتى للمتعملم عندما ، فالإبحاء بان ايران بعيدة عن الاتحاد السوفيتي الطامع فيها وفي حقول النفط حيث وجد فرصة بالوصول الى الحدود الاقنافية الإيرانية ناهبا للاندفاع وتحقق الطامع ، لا يمكن ان يقبله المواطن البسيط العادي في ايران كل ايراني يعرف ان لايران عن الاتحاد السوفيتي حدودا تزيد على ثلاثة الاف كيلومتر ، وعلى هذه الحدود جرت سنة ١٩٥٨ مآزوات لما يقرب من مليون جندي سوفيتي منعت النشاء من الأقدام على حماقة التدخل في العراق لضرب ثورة تميز وكل ايراني يعرف ان الاوامر التي يسودها الاضطراب وتطالب بالحكم الذاتي كالتركمان والاذربيجانيين لهم اخوة هم اكثر من النصف في الاتحاد السوفيتي - وان الاتحاد السوفيتي لم يستقل وضع الاضطهاد والذي يعيشونه كذريعة للتدخل في شؤون ايران .  
وكل ايراني يعرف ان حقول النفط والعاصمة طهران اقرب كثيرا الى حدود الاتحاد السوفيتي منها الى الحدود الاقنافية .  
فلماذا في اعتقادك تلجا وسائل الاعلام في مثل هذا الكذب والتوهيش العفوضي ؟  
قلت : سمعت شابين يتحدثان قال واحد هل تعرف ان كارتر قد لبس العمامة واصبح شيخا رد الثاني كارتر يجب نابليون ، وبابليون كان قد نعم واصدر البيانات يقول فيها لاهل مصر بانه جه لحماية المسلمين من الانجليز الكفار ، ونص بياناته تلك موجود في كتاب للشيخ رفاعه الطهطاوي اذن فان الشيخ كارتر هو كسلفه الشيخ نابليون ...  
ابووديد

## جولة مع ... مواطنين يفيشون في مخيم العرب

تكاليف ذلك - النقلة بـ ٢٠٠ ليرة .  
اما مدير قسم الصحة في المخيم فقد ايد اقوال مدير الشؤون الصحية لوكالة الغوث ، وعبر عن الرضا القاطع لفكرة اقبال محاري المعهد بالسبل لما في ذلك من خطورة على اهالي مخيم العرب واهالي الشيوخ (العروب) .

### الجانب الصحي

كان لهذا اللقاء جانب آخر ، ورغم موقف قسم الصحة لوكالة الغوث سالف الذكر ، الا ان الأوضاع الصحية في المخيم ليست على ما يرام ، فالسبل المكتشف يهدد السكان ايضا بالامراض وخصوصا في فصل الصيف ، حيث تنتشر منه البروائح الكريهة ويكون مرتعا لانواع الحشرات ، ولكي تبقى وكالة الغوث المواطنين من الامراض يجب عليها التعاون مع اهالي المخيم لسفد السبل والقنوات المحفورة بين البيوت .  
ومن جهة اخرى فان العبادة الصحية ، كيات في العبادات الصحية في الصيحات الأخرى ، بحاجة الى التطوير لمعالجة السكان ، وزيادة الادوية ، وزيادة اوقات الدوام لاستيعاب اعداد المرضى .  
"ابوشيبان"

والوجوه شاحبة وما زال الرغبة يحتفل به ...

### موقف ايجابي لحل الخنزرف بين المخيم ومعه العرب

توجهنا الى مركز الوكالة في المخيم ، وبالصدفة كان هناك احد من الموظفين والسؤولين في الشؤون الصحية لوكالة الغوث في الضفة "غفقي قسيمة" وسؤؤل قسم الصحة في مخيم العرب "سعد اللحام" ووفد من المخيم ، ووفد من معهد المربي الزراعي ، ومدير الوكالة في منطقة الخليل ، كان اجتماعهم يهدف بحث مشكلة تلخس فيما يلي :-  
مخيم العرب الزراعي الذي يضم اكثر من ١٥٠ طالبا ، وعددا من المعلمين ، ومركزا للتجارب الزراعية واسطبلا للمحوانات تنوي ادارته تحويل المحاري الفائضة عن الحفر الامتصاصية فيه ، الى السبل المكتشف الذي يمر عبر مخيم العرب ، وبالتالي ، لبصل ايضا الى اراضي بلدة الشيوخ (العروب) .  
وقام اهالي المخيم بارسال مذكرة احتجاج الى رئاسة الوكالة

على الطريق الرئيسي بين القدس - الخليل ، وبالتحديد على بعد ١٦ كيلو مترا الى الجنوب من بيت لحم ، حظ مخيم العرب رخاله ، منذ عام ١٩٥٦ ، ووجد اهله بتغيير مساكنهم بعد خمس سنوات ، وما زال احد شيوخه يتذكر بالحرف الواحد ما قل لهم :  
"هذه البيوت بنيناها لكم لتخدم فقط خمس سنوات ، وبعدنا ستحل القضية" .  
والآن وبعد ٢٤ سنة من ذلك الموعد ، ما زال اهل المخيم البالغ عددهم الان ٥٠٠٠ مواطن ، ينتظرون ...  
واول منظر رايته عند اقترابي من المخيم هو منظر مجموعات من النساء والاطفال يحرون اكواما من الحطب ، ينقلونها الى بيوتهم من الاحراش المجاورة ابو سودة ، واحراش القرنة - التي تشهد حملة تقليم وتهذيب تقوم بها دائرة الاحراش ، وكان لهذه الصورة شبه كثير بالصوره التي رسمها بعقول احيالنا ، آباؤنا ، وامهاتنا ، عن ايام ١٩٤٨ ، حيث كان العمل الرئيسي لـ ٩٠ بالمئة من المهاجرين في ذلك الوقت ، جلب الحطب وبيعه اما حطبا واما حرقه وبيعه فحما ، واطهر هذا المنظر ان الـ ٢٢ عاما كانها يوم واحد ، لكنها حافلة بالعناء ، والحزن والام ...  
فاقدام الاطفال ما زالت عارية ،

## أخبار المزرعة الشرقية

● رغم التزام غالبية المواطنين بدفع ١٥٠ ليرة شهريا كأتامن صحي ، الا انهم يشكون من عدم تلقي العلاج اللازم في عبادة القرية التي تلقى ابوابها في كثير من ايام الاسبوع وتمانى من نفس شديد في الادوية .  
● عمال القرية في شركة "سوليل بونيه" وجدوا حسومات في اجورهم عن الهدايا التي تسلموها قبل حوالي ٦ اشهر بمناسبة الاعياد .  
● وبذكر ان هذه الهدايا كانت تقدم محانا في الماضي ، ويتهدد الخطر الآن بمسر "الساعة الاعاقية" التي كان الفنتون من العمال يتلقونها زيادة على ايام عملهم .

## أصحاب الأرض في سلفيت يبحون في استعادة أراضيهم

وقد كان لجهودها والانشات التي ابرزها المواطنون لمملكة ارضهم الفضل في استصدار قرار الفاء المصادرة ، وكان لهذا النجاح عميق الاثر في نفوس اهالي سلفيت واسكاكا الذين عادوا لزراعة اراضيهم والاعتناء بها كسابق عهدهم .  
شكر للمحامين لانفر وعسلي المواطنين في سلفيت واسكاكا الذين صدر قرار من المحكمة العليا بالفاء مصادرة اراضيهم لتوسيع مستوطنة آريشيل ، يتقدمون بجيزيل الشكر والامتنان للمحامين فيلبيتسيا لانفر وعبد عسلي وللعاملين في المكتبين على ما بذلوه من جهود حيازة مخلصه من اجل استصدار القرار ويتشون لهما المزيد من التقدم في عملهم ، من اجل احقاق الحق ونصرة كل المظلومين من اننا "شعبنا المصلوبة حقوقه

اصدرت المحكمة العليا امرها بتاريخ ٨/١/٦ باعادة الاراضي المصادرة في سلفيت الى اصحابها الشرعيين .  
وكانت السلطات قد بلغت رئيس بلدية سلفيت بتاريخ ٢٩/٤/٧٩ بنيتها مصادرة اراضى مساحتها ٣٥٠٠ دونم تخص اهالي سلفيت واسكاكا وهي ارض زراعية ومشجرة ، وقد بلغ مجموع المتقدمين بشكوى للمملكة العليا ١١٢ مواطنا من اصحاب الاراضي الذين اوكلوا امر الدفاع عن اراضيهم في المحكمة للمحامية فيلبيتسيا لانفر والمحامي عبد عسلي .  
ويذكر ان المحامين لانفر وعسلي قد اصطحبا مصوري التلفزيون ومصورين اخرين الى الاراضي المصادرة لاثبات انها مزروعة ومشجرة

## حملة توسيع للشوارع في قرية اذنا - الخليل

بإشراف المجلس القروي بالتعاون مع المواطنين في القرية بوشر العمل في توسيع الشوارع ، وشمل هذا التوسيع هدم بعض العياني حيث ابدى المواطنون واصحاب الماني روحا طيبة من التعاون على ضرورة تحسين قريتهم وقد شارك العديد من المواطنين وعلى الاخص شباب القرية في حملة التوعية التي سقت عملية فتح الشوارع